[222] مختبر بن الحمير (1) فاعترف وتاب، وقال: يا رسول ا أهلكني اسمي، فسماه رسول ا عبد ا بن عبد الرحمن، فقال: يا رب اجعلني شهيدا حيث لا يعلم أحد أين أنا، فقتل يوم اليمامة، ولم يعلم أحد أين قتل، فهو الذي عفى ا عنه. قال: ولما قدم النبي صلى ا عليه واله من تبوك كان أصحابه المؤمنون يتعرضون للمنافقين ويؤذونهم، فكانوا يحلفون لهم أنهم على الحق وليسوا بمنافقين، لكي يعرضوا عنهم ويرضوا عنهم (2) فأنزل ا سبحانه: " سيحلفون با لكم إذا انقلبتم إليهم (3) " الآية قوله: " ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ " أي عطش " ولا نصب " أي عناء " ولا مخمصة في سبيل ا " أي جوع " ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار " يعني يدخلون بلاد الكفار " ولا ينالون من عدو نيلا (4) " يعني قتلا وأسرا (5). أقول: سيأتي أن رسول ا صلى ا عليه واله لعن أبا سفيان في سبعة مواطن: أحدها يوم حملوا على رسول ا صلى ا عليه واله في العقبة، وهم اثنا عشر رجلا من بني امية، و خمسة من سائر الناس، فلعن رسول ا صلى ا عليه واله من على العقبة غير النبي صلى ا عليه واله و ناقته وسائقه وقائده. 5 - ل: العجلي، عن ابن زكريا القطان، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول عن أبيه، عن عبد ا بن الفضل الهاشمي، عن أبيه، عن زياد بن المنذر (6) قال: حدثني جماعة من المشيخة عن حذيفة بن اليمان أنه قال: الذين نفروا برسول ا

_____ (1) الجمر خ ل. أقول: في المصدر المطبوع: مخشى بن الحمير وفى الامتاع واسد الغابة: مخشى بن حمير، وفى السيرة: مخشن بن حمير. (2) في المصدر: ويرضوا عليهم. (3 و 4) التوبة: 95 و 120. (5) تفسير القمى: 273 و 275 و 276 و 278 و 282. (6) روى الصدوق قدس سره هذا الحديث من طريق زياد بن المنذر الزيدى الذى إليه تنسب الفرقة الجارودية، ولم يذكره من طرق الشيعة الامامية، واصحابنا الامامية لا يعتمدون على رواياته، بل ورد روايات من ائمتنا عليهم السلام في ذمه، واما العامة فذكره البخاري في رجاله 2: 340 وقال: سمع عطية وعن ابى جعفر، روى عنه مروان بن معاوية وعلى بن هاشم يتكلمون فيه. _____